

بيان

المملكة الأردنية الهاشمية

في جلسة النقاش الموضوعي حول أسلحة الدمار الشامل

اللجنة الأولى الدورة 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة

22 تشرين الأول 2025

يرجى المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،

يضم وفد بلادي صوته إلى بياني المجموعة العربية وحركة عدم الانحياز،

ويدلي بالملاحظات التالية بصفته الوطنية:

يُجدد الأردن تأكيد موقفه الثابت الداعم لجميع الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق

عالمٍ خالٍ من أسلحة الدمار الشامل، ويُشدّد على الأهمية البالغة لإنشاء منطقة خالية

من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، استناداً إلى

القرارات الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ويؤكد الأردن التزامه التام باتفاقيتي حظر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وتنفيذ

أحكامهما، ويدين أي استخدامٍ لأسلحة الدمار الشامل من قِبل أي طرفٍ وتحت أي

ظرف، باعتبارها انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني.

ويؤكد وفد بلادي أن انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

كدولةٍ غير نووية، وإخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية

للطاقة الذرية، يعد خطوةً أساسيةً نحو تعزيز عالمية المعاهدة، وبناء الثقة، وتصحيح الخلل الاستراتيجي القائم في المنطقة، فضلاً عن دعم مصداقية منظومة نزع أسلحة الدمار الشامل ومنع انتشارها، وتحقيق الأمن الإقليمي والدولي على نحوٍ مستدام.

كما يُعيد الأردن التأكيد على التزامه الثابت بمبادئ نزع السلاح وعدم الانتشار بجميع أشكاله، ورفضه القاطع لأي ذرائعٍ لتبرير امتلاك أو استخدام أسلحة الدمار الشامل كوسيلةٍ للردع أو التهديد. ويدعو المجتمع الدولي إلى تكثيف جهوده الجماعية لدعم المسار التفاوضي الرامي إلى إنشاء منطقةٍ خالية من الأسلحة النووية وسائر أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، باعتبارها غايةً طال انتظار تحقيقها.

وفي هذا السياق، تُرحب المملكة بانعقاد خمس دورات ناجحة لمؤتمر الأمم المتحدة لإنشاء المنطقة الخالية في الشرق الأوسط، وتتطلع إلى انعقاد الدورة السادسة المقبلة تحت رئاسة المملكة المغربية الشقيقة، استمراراً للزخم الإيجابي الذي تحقق في الدورات السابقة.

ختاماً، تؤكد المملكة دعمها الكامل للجهود الدولية الرامية إلى منع حصول الجماعات الإرهابية على أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها، لما يُشكله ذلك من تهديدٍ خطيرٍ للسلم والأمن الدوليين. وتدعو إلى مواصلة تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال، تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 1540.

وشكراً،